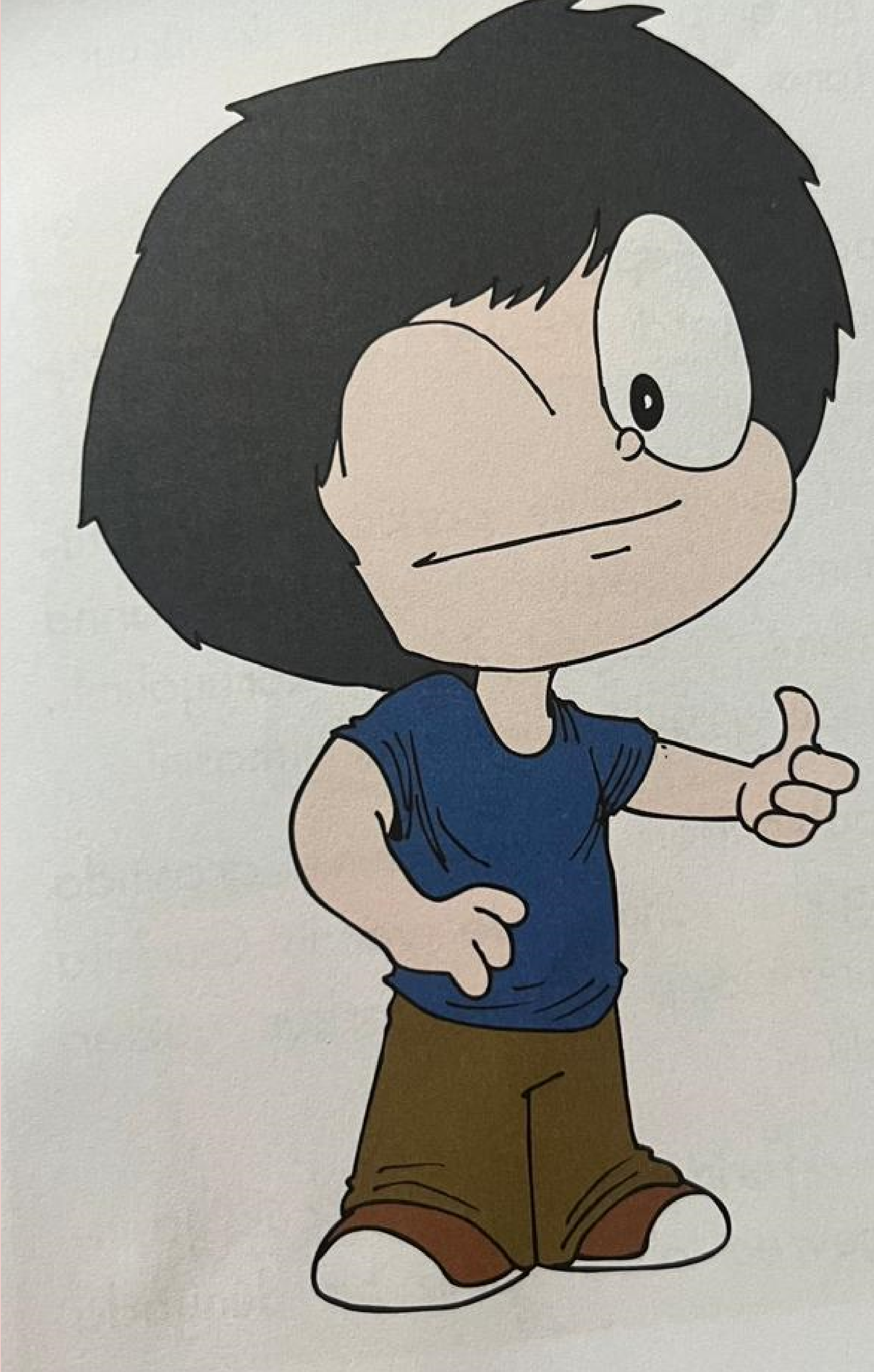


ÖMERCİK

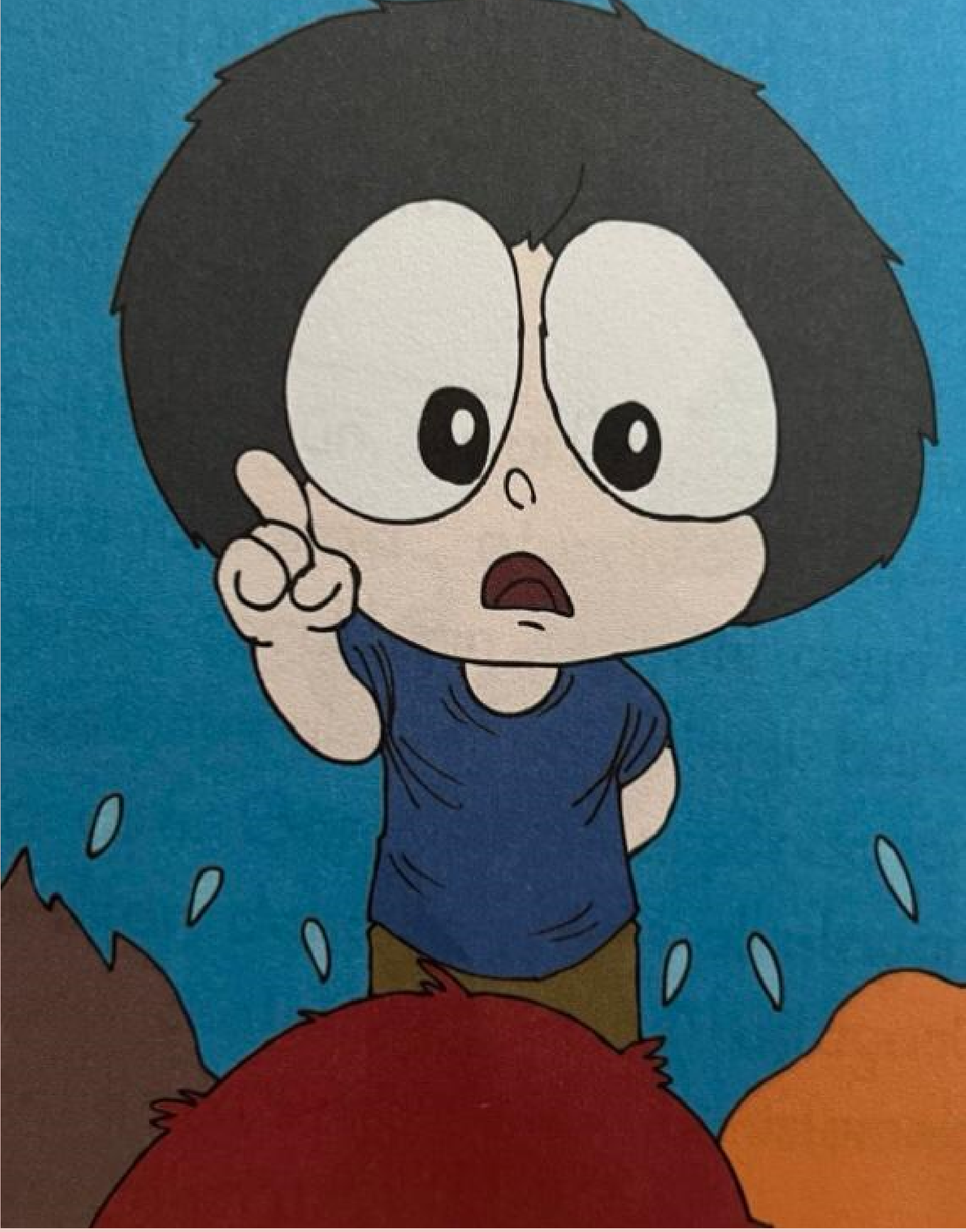


LISTEN TO MY
STORY





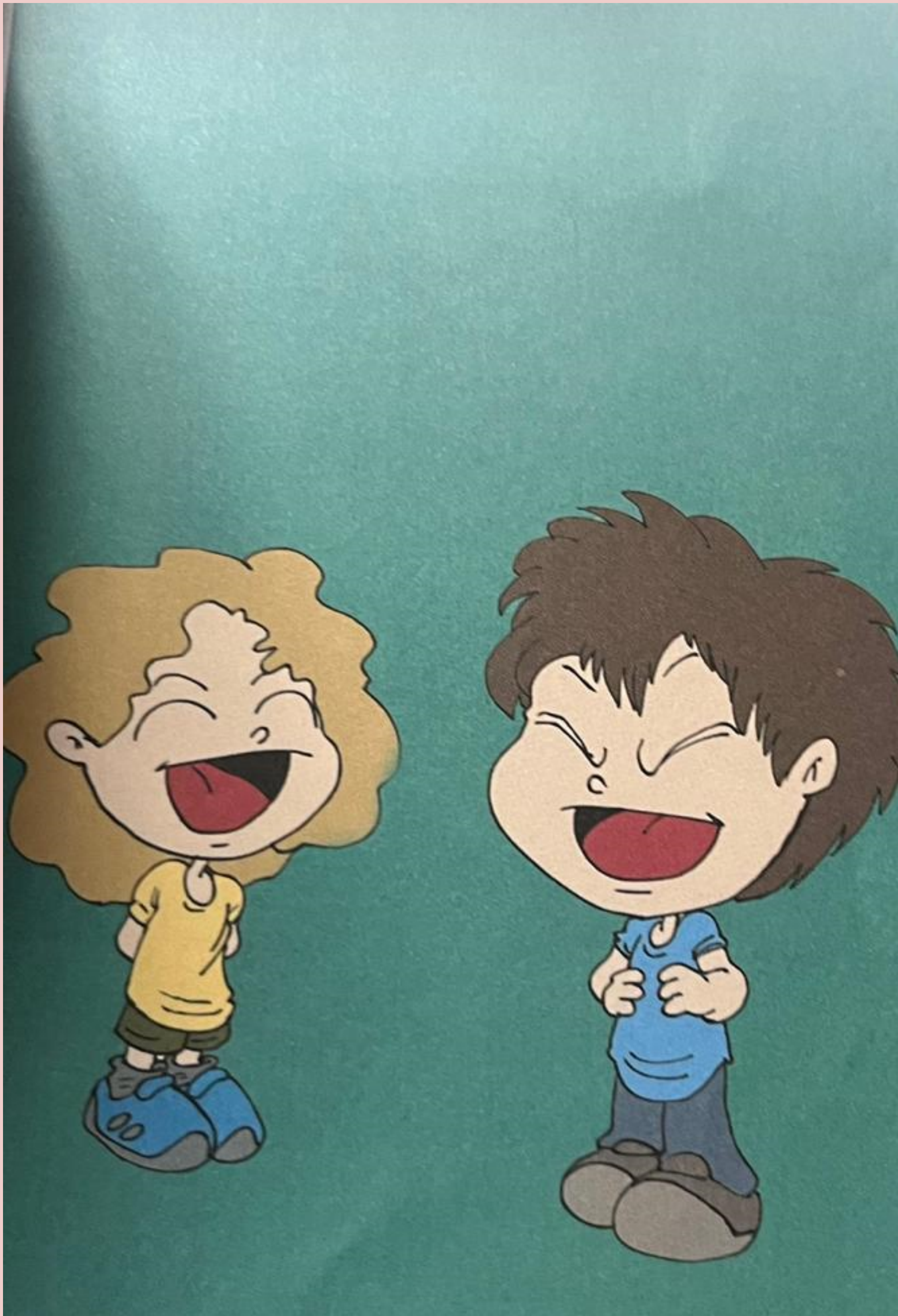
عمر ، ولد يذهب إلى الصف الثاني من المدرسة الابتدائية ، كان طفلا لا يعرف مسؤولياته. كان ينظف أسنانه ، وينسي غلق التلفاز ، حتى لو لم يكن يشاهده ، يريد أن يظل التلفزيون يشتغل طوال الوقت ، ولا يطفئ الأضواء على أي حال. عندما يخرج الي الشارع غالبا ما يتركه مفتوح. يحب اللعب في الشارع مع صديقه فيزة كثيرا . كلما كانت فيزة تنتظره عند الباب ، كانت تحذر عمر باستمرار من إيقاف تشغيل التلفزيون ، لكن عمر لم يهتم بها أو بأسرته.



. اشتكى الجميع من عدم مسؤولية عمر. بدأ في القيام بهذه السلوكيات التي قام بها في المنزل في المدرسة أيضا. عندما غادر المرحاض ، لم يطفئ الاضواء ، أشعل أضواء الفصل رغم أنه كان نهارا. لم ينتبه إلى تحذيرات معلمه وأصدقائه على الإطلاق.



على الرغم من مرور السنين ، لم يكن هناك
تغيير في سلوك عمر. على العكس من ذلك ،
كان الوضع يزداد سوءا. عاد إلى المنزل في
وقت متأخر من الليل ، وأحيانا يصبح في
اماكن الإنترنت. كان يعطل المدرسة باستمرار
وينفق المال دون داع.



سئم صديق طفولته فايضة من تحذير
عمر باستمرار وإخباره أن ما كان يفعله
خطأ. بدأ في بناء جدار بينهما. لانهم لم
ينفصلوا أبدا منذ الطفولة ، لقد نشأوا
معا. لكن لم يكن الأمر كما لو أن عمر
لم يهتم على الإطلاق.

عمر)

منذ أسبوع ، أسبوع كامل ، لم ترد فيزة على هواتف عمر أو
ترد علي رسائله. على الرغم من أنني أتيت إلى المدرسة من
أجله فقط ، إلا أنه لم ينظر إلي. وكان غاضبا جدا . ذهبت
الي بيت فيزة لمعرفة ما كان يحدث بعد المدرسة

فيزة ، فيزة

ماذا حدس,يا عمر؟

لماذا تتصرف هكذا؟

لماذا تتصرف هكذا؟

كاننا أعداء. و انت لا تراني

تقصد أنك تعاملني منذ مثل سنوات؟

ماذا تحاول أن تقولي, يا فيزة, هل هذه هي الطريقة التي
عاملتك بها؟

لقد خرب عقلك قبالة من كثر ما لعبت بذلك الالعب
. الانترنت .

لقد صدمت بما قاله. هل اعتقد ذلك حقاً, أم أنه قال ذلك
بغضب مفاجئ؟ لم أحصل على فرصة للسؤال لأنه هرب

كنت في اماكن الإنترنت كالمعتاد. لكن هذه I waa
المرّة لم أكن ألعب الألعاب. كنت أفكر ، تراجع
في كرسي بذراعين. أمي لم تتصل حتى لأنها
اعتادت على عدم مجيئي بعد الآن. توقف والدي عن
الاهتمام بي منذ سنوات. لم أكن أعرف ماذا أفعل ،
ولم أكن أعرف ما كنت أفعله. لم يكن لدي سوى ما
قاله فيزة في ذهني وعدم مسؤوليتي التي كانت
تحدث لسنوات. على الرغم من أنني اتصلت بفيزّة
عدة مرّات ، إلا أنها لم تفتحها مرّة أخرى. مع
الثقة بالنفس التي جاءت فجأة ، نهضت من حيث
كنت جالسا وبدأت في السير نحو منزل فيزة. عندما
وصلت إلى منزل فيزة ، أخذت نفسا عميقا
وضغطت على الجرس. العمّة نوراى ، والدتها ،
فتحت الباب.

عمر، لا، طفل، ماذا تفعل في هذا الوقت من الليل؟

مرحبا ، العمّة نوراى. هل يمكنني التحدث إلى فيزة؟

.بالطبع يا بني ، هيا ، سأعطيكها خبر

توجهت نحو غرفة الجلوس ، التي عرفت موقعها منذ سنوات ، وجلست بعصبية على المقعد . بعد حوالي 10 دقائق ، ظهرت فيزة عند الباب. أغلق الباب بقوة ، وجلس على المقعد المقابل لي.

لماذا أتيت؟

لقد أدركت شيئاً الآن. على الرغم من أن الوقت قد فات ، إلا أنني أدركت كم كنت أتصرف بشكل غير مسؤول لسنوات ، وأهمل الدرس. اعتقدت أنني بحاجة إلى نصيحة من صديق جيد حقا لإصلاح نفسي ،، وجئت إليك نظرت فيزة مندهشة لبضع ثوان. قام بتطهير حلقه وابتسم وبدأ الحديث.

هل تريد حقا إصلاح نفسك؟

نعم ، لقد جائ عقلي الآن.

حسنا ، تعال إلى المدرسة غدا. سنتحدث عن ما سنفعله بالتفصيل.



بعد شهر واحد...

لقد اعتذر من عائلته ، لم يعد يذهب إلى اماكن الإنترنت ولم يعطل مدرسته. على الرغم من أنه لم يستطع إظهار نجاح متفوق في فصوله ، إلا أنه كان يعمل بجد. وإدراكا لمسؤولياته ، لم يكن يضيع وقته وماله عبثا. بالطبع ، كانت حصة عائلته وفايزة في هذا كبيرة جدا. على الرغم من أن الوقت كان متأخرا ، إلا أنه أدرك أخطائه وأحرز تقدما في أقل من شهر